نظراتٌ نقديةٌ في تحقيق

(شرح ديوان أبي الطيب المتنبي)

لابن العتائقي (ت نحو ٧٩٠هـ)

أ.د. عباس هاني الجراخ

رئيس تحرير مجلة (المحقق)

abbas.aljarak65@gmail.com

الملخص

صنَّفَ الشيخُ عبد الرحمن بن محمد بن العتائقيِّ الحليِّ شرحًا لديوان أبي الطيِّب المتنبي، بعد اطِّلاعه على بعض الشروح السابقة، التي ذكرها، وأفاد من بعضها، واختارَ منها ما يناسبهُ من معانٍ، وزاد عليها ما رآهُ موافقًا لِمَا أرادهُ المتنبي، وقد صَدرَ الكتابُ مُحقَّقًا عن العتبة العلوية المقدسة، ٢٠٢٣م.

يتناولُ هذا البحث بالنقد العلميِّ والتقويم ما في هذا العملِ مِن أوهامٍ وفَواتٍ في منهج التحقيق، وقراءة النَّصِّ وضبطه، وتخَريج الأشعار، واستعمال المصادر، وما إلى ذلك من أمورٍ تدخلُ في نقد التَّحقيق.

الكلماتُ المفتاحيَّةُ:

ابن العتائقيّ، المتنبيّ، نقد التحقيق، الخروم، عزو الأشعار.

Critical Perspectives on Investigating «Sharh Diwan Abi Al-Tayyib Al-Mutanabbi» by Ibn Al-Utaqi (died around 790 AH)

Prof. Dr. Abbas Hani Al-Jarakh
Editor-in-Chief of the Journal "Al-Muhakik"
abbas.aljarak65@gmail.com

Abstract

Sheikh Abdul Rahman bin Muhammad bin Al-Utaqi Al-Hilli authored an explanation of the Diwan of Abu Al-Tayyib Al-Mutanabbi, after reviewing some previous explanations, benefiting from some of them, selecting what suited him from meanings, and adding to them what he saw as consistent with what Al-Mutanabbi intended. The book was published by Al-Aytam Al-Alawiyya Al-Muqaddasah, 2023 AD.

This research critically evaluates and assesses the illusions and shortcomings in the methodology of investigation, text reading and correction, citation of poems, use of sources, and other matters related to the criticism of the investigation in this work.

Keywords:

Ibn Al-Utaqi, Al-Mutanabbi, Critique of Investigation, Al-Kharum, Attribution of Poems.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم:

اهتمَّ العلماءُ كثيرًا بشرح (ديوان أبي الطيب المتنبي)، فهو الذي ملأ الدنيا وشغل الناسَ - حتى قيل إنَّ شروح الديوان بلغت في منتصف القرن السابع الهجريّ «أكثر من أربعين شرحًا ما بين مطولات ومختصرات»[1]، ولم يُفْعَلْ ذلك بديوان غيره»، عدا ما جاء في القرون الآتية من الشروح، وكذلك الروايات والاستشهادات.

ومن الشروح الأخيرة التي وقَفتُ عليها ما قام به الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن العتائقي الحلي (ت نحو ٧٩٠هـ)، وقد صدرَ بتحقيق وتعليق السيد نبأ محسن الحمامي، عن العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م، في جزأين: ٥٩٦×٥٢٧ ص.

وكنت أعرفهُ مخطوطًا[2]، وأنتظرُ إخراجَهُ بصورة علميَّةٍ.

قرأتُ الكتابَ قراءة مستفيدٍ، وبانت لي الملاحظ النقدية المتنوعة، التي رأيتُ إذاعتها في هذا البحث.

أولًا: مقدمة المحقِّق:

في ١/ ١٠-٢٩، تحدث باستفاضة عن سيرة المتنبي تحت عنوانات: مولده ونشأته، ثمَّ مصادر النبوغ في شِعرِه، ومِن عناصر الإبداع في شعره، وأسفاره، ومقتله.

ولا أظنُّ أنَّ المتنبي يحتاجُ إلى هذه الصفحات كلِّها للتَّعريف به، وكانَ المَظنُونُ بالمحقِّقِ أَنْ يَتَحَدَّثَ عن المخطوطة، ودورِ ابن العتائقي في هذا التَّصنيف، ومصادرِهِ التي اعتمدَ عليها.

ص ١٠- اعتذرَ عن كتابة سيرة المصنِّف؛ لأنَّ الشيخ قاسم الخاقاني كَتَبَ عنهُ تَرجَمَةً مُوَسَّعَةً في (موسوعة الشيخ عبد الرحمن بن محمد العتائقي الحليّ)، التي صدر منها ١٨ جزءًا متنوِّعًا في الفقه والتفسير واللغة والأدوية المفردة، وغيرها.

قلت: الذي قام به الشيخ الخاقاني كان في مقدِّمة الجزء الأول من الموسوعة، عند تحقيقه (تجريد النية) سنة ٢٠١٦م، ولكنَّ كثيرًا من القرَّاءِ لم يَطَّلعوا على ما كَتَبَهُ الشَّيخُ؛ لاقتصار اهتمامهم على اقتناء الأجزاء التي يرغبون فيها، ومنها الجزء الأخير من الموسوعة، وهو المعنيُّ الآن في هذا البحث. ولن أتحدَّثَ عن ضعف الإخراج الفني فيه، أو تَرك التجليد، وسُمْك الورق قياسًا إلى الأجزاء السَّابقة، فهذا أمرٌ يخصُّ قسم النشر هناك.

وصف المخطوطة:

إن ظاهر عبارة الشارح تُظهرُ أنَّ المخطوطة هي الجزء الثاني من شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، ولكن ورد في خاتمتها أنها الجزء الأول ممَّا نقله العتائقيُّ واسترضاه واختاره من الديوان، وكان ذلك في «المحرم الحرام، افتتاح سنة إحدى وثمانين وسبع مئة».

النسخة فريدة في العالم كله، وهي بخط ابن العتائقي نفسه، تحتفظ بها خزانة المخطوطات (الخزانة الغروية)، حيث العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف، وتقع في ٢٩٠ صفحة، في كل صفحة نحو ستة عشر سطرًا، وقد كُتِبَتْ عنوانات القصائد بالمداد الأحمر، فضلًا عن الكلمة الأولى من البيت المراد شرحه.

ومِمَّا يُؤسَفُ لهُ أمران:

الأوَّل: إنَّ المخطوطةَ لَمْ ترد كاملةً، ولم يتمكن المحقق من معرفة تاريخ الانتهاء من الجزء الثاني لفقدان أوراق ليست بالقليلة منها.

والأمر الآخر: أنَّ الأَرَضَةَ أَتلفَتْ كثيرًا من حواشي المخطوطة، وهذا ما سبَّبَ الخروم الكثيرة التي تفشَّت بصورة كبيرة، وخاصة في الربع الأخير منها.

ومَنْ يطَّلع على المَخطُوطةِ، أو على صفحات منها، سيلحظ الجهد الكبير المشكور الذي بذلهُ المحققُ الفاضل في قراءة النَّص وإخراجه مُحَقَّقًا جهدَ الطَّاقةِ.

كان من منهج الشارح أنه يذكر أول كلمة من البيت – بالمداد الأحمر – ثمَّ يشرع في شرح البيت، ويذكر الشواهد التي تدلُّ على ما يريد.

من منهج المحقق في التحقيق قوله ص ٣٥: «اعتمدنا في تخريج أبيات قصائد ديوان المتنبي على (ديوان المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري) لتأخره عن الواحديّ وابن جني وأبي العلاء المعري... كما أنه ليس بعيد عهد بالمتنبي، فتاريخ وفاته ٦١٦هـ».

قلتُ: إنَّ الكتاب ليس للعكبريِّ على الإطلاق، وإنْ وَرَدَ مَطبُوعًا هكذا، ونسبهُ بعضهم خطأً إلى ابن عدلان الموصليّ[٣]، فالمؤلِّف الحقيقي هو: زكي الدين الحسن بن عليّ بن أحمد الأنصاريّ الخزرجيّ السَّعديّ الكوفيّ (ت ٦٣٩هـ)، وكَتَبَ د. عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهليل[٤] بَحثًا مَاتِعًا عنه.

لـذا كان بإمـكانِ المحقِّـق الفاضـل – إزاء هـذا– أَنْ يَكتُـبَ «المنسـوب إلى العكـبري»، بـدلًا من أنْ يعطـي أَحكامًـا في المقدِّمة، ويوردهُ عـشرات المرَّات في الهَوَامشِ.

ومـن الـضروريّ أن ينـشر المحقـقُ صُورًا مـن المخطوطة الفريـدة، الأولى والأخـيرة، مثـلًا، أو مع صـورة ثالثة توضِّح مثالًا للخرم الحاصـل فيها، ولكنه لمْ يفعلْ، وهذا غريبٌ منهُ!

وقد أوردنا على أكثر من صورةٍ ملوَّنةٍ للمخطوطة أثبتها السيد حسن الموسوي البروجردي، أرفقنا واحدةً منها في هذا البحث.

لم يذكـر المحقـُق الصفحة التي بدأت بهـا المخطوطة، وهذا أمـرٌ لازم، بعدَ أَنْ عَمدَ إلى إعادة ترتيبها من جديد؛ لكونِ أوراق النسـخة قد تناثرت في وقت سـابق ولكن أُعيد تجميعها بصورةٍ غير نظامية»، ص ٣٣.

ومـن الأمـور المهمة في وصف المخطوطة، التي أحجـم عنها المحقق، ذِكر ما جاء على ظهر الورقة، وهما بيتان من نظم الشَّارح:

جـزَى اللّهُ خيـرًا مَـن تَأَمَّـلَ شَـرحَنَا

وقَابَـلَ مـا فيـه مِـنَ السَّـهْوِ بِالعَفـوِ

وأَصلَـحَ مَـا أَخطَـأْتُ فيـهِ بِفَضلـهِ

وفِطنَتِـهِ، واسـتغفرُ اللّهَ مِـن سَـهْوي

فضلًا عن تعليقات له في مواضع متفرقة.

قلـتُ: تبـدأ المخطوطة بعد البسـملة بـ: «وقـال يمدح الأمير سـيف... عند نزوله أنطاكية ومنصرفه من الظفر ببرزويه، وكان...». وبه يبدأ البيت:

وفاؤُكمـا كالرَّبـع أشـجاه طاسـمه

بـأن تسـعدا والدمـع أَشـفَاهُ سـاجمه

ولكنَّ هذه الصفحة لم ترد في أوَّل التحقيق، بل جاءَتْ في الجزء الثاني ص ١٠٨-١١٠، ولم تتمّ الإشارة إلى هذا في مقدمة المحقق.

ومن الأمور المنهجية التي فاتت المحقِّق أنَّه أَورَدَ في ص ١٩ خبرَ المتنبي معَ ابن خالويه، عن كتاب (أعيان الشيعة) ٥/ ٤٢١، الذي نَقَلَهُ من كتاب (الفلاكة والمفلوكين) للدلجيّ، وكان الأَولَى بهِ الرجوع إلى كتاب الدلجي نفسه، وهو فيه ص ١٠٢.

ومن الأخطاء اللغوية ما ورد في ١/ ١١، س ٥: «سيما وأنَّ أخا للمتنبي»، والصواب: «لاسيَّما أنَّ أخًا للمُتنبِّي».

قلتُ: لا يمكنني أنْ أحكمَ بأهمية شرح ابن العتائقيّ، وقيمته، ومكانته بين الشروح الأخرى؛ لكونه لم يصل إلينا كاملًا، إذ سقطت أوراق من مخطوطته الوحيدة لا يُعلمُ مقدارها، ومنها المقدمة والخاتمة، فلعلَّ في تلك الأوراق آراءً لهُ بسطها فيه، وإن لم نعدم ورود آراء تفرَّدَ بها، ولكنها قليلة[٥]. وعلى أية حال فالظاهرُ من العمل أنه اختصار من شروح مختلفة، ورأيتُ أنَّه أكثرَ النَّقل مِن شرح الواحدي (ت ٤٦٨ هـ).

ثانيًا: النصُّ المحقَّقُ:

من الملاحظات عليه:

أ/ الخطأ في القراءة، وإثبات الصَّحيح:

- ١/ ١٧٣، س ٥: «وكثيرًا ما يُخطئ في هذا الديوان»، والصواب: «في تفسير هذا الديوان».

- ١/ ٣١٧: «صفي الدين بن عبد العزيز «، والصواب حذف «بن».

- ١/ ٤٩٩، في أثناء شرح قصيدة بائية للمتنبي، جاء في هامش المحقق: «في الحاشية اليسرى شرح لبيت ليس من هذه القصيدة، وكلماته غير واضحة، وما تيسر لنا قراءته منه قول الشارح:

«... البيت. قال القاضي أبو الحسن: إن طيب المولد لا يستغني به الناس عن القابلية ... استغنيت عنها.. وأي فخر وأي شرف ينال له، مع أنه مجاز».

قلتُ: هذا الشرحُ يخصُّ أحدَ أبيات قصيدة لاميَّةٍ للمتنبي، والنصُّ الصَّحيحُ الذي يجبُ أنْ يُنشر يكونُ هكذا:

«لَو طَابَ.. البيت.

قَالَ القَاضِي أَبُو الحسن: إِن طيب المولد لَا يُسْتَغْنَى بِهِ عَن القَابِلَة، وَإِن اسْتغنى عَنْهَا كَانَ مَاذَا وَأي فَخر فِيهِ، وَأي شرف ينَال بِهِ»[٦].

ويلاحظ أنَّ عبارة «مع أنه مجاز» من الشارح، وكذلك «الناس».

والبيت هو:

لَو طَابَ مولد كل حَيّ مثله
ولد النِّسَاء وَمَا لَهُنَّ قَوَابِلُ

- ٢/ ١٠٨: تحت [شراع ديباج]، وعلق: «خرم في المخطوطة موضع الشرح،

وما أثبتناه من شرح العكبري».

قلت: بل في المخطوطة: كلمة «شراع» واردة في المخطوطة.

- ٢/ ١٢٣: «غير أن من نظمه لم يثقبه؛ لأنه ليس بِدُرٍّ حقيقيٍّ، من قوله: حتَّى نَظم [..] ثاقبه».

وعلَّق المحقِّقُ على الكلمة التي لم ترد داخل العضادتين: «عبارة غير متبينة في المخطوطة».

قلتُ: هذه ليست عبارة، بل كلمة واحدة هي «الجزع»، فتمام الكلام الذي كان من حقّهِ أَنْ يُوضَعَ داخل قَوسين على منهجه: (حتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ)، وهذا جزء من عجز بيتٍ لأبي الطَّمحانِ القيني (ت نحو ٣٠هـ)، وتمامُ البَيت:

أَضاءَتْ لهم أَحْسابُهُم ووُجُوهُهُمْ
دُجَى اللَّيلِ حَتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

يُنظر: شعره (مجلة المورد، ٣: ١٩٨٨)، ص ١٥٧.

- ١/ ٤٢٩: «يقال: عقد مفصَّل، إذا كانَ منظومًا. قالَ: أثناء الوشاح المفصل».

قلت: الكلام بعد الفعل «قال» هو قسيم بيت مشهور من معلقة امرئ القيس، فاتَ المحقق ضبطه كاملًا، أو وضعه داخل قوسين، كما يفعل دائمًا، وتخريجه من ديوانه ص ١٤، وهو:

إذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ
تَعَرُّضَ أثْنَاءِ الوِشَاحِ المُفَصَّلِ

- ٢/ ٤٠٠: قول عنترة:

أبكي ويضحكُ مِن بُكاي ولَنْ تَرى
عجبًا كَحَاضِرِ ضَحكهِ وبُكائي

وعلق المحقق: «البيت ذكره الثعالبي لابن العميد ولا توجد (كذا) في ديوان

عنترة ولعل ما ذكره الشارح تبعا للعكبري- تصحيف بين كلمتي (عنترة) و(غيره)».

قلت: لو رجع المحقق الكريم إلى: شرح الواحديِّ - وهو من مصادره- لَوَجَدَ الكلمةَ «غيره»، ولكفاهُ هذا الهامش.

- ٢/ ٥٠٠، س ٣ : «ولو لم يذكر لكان»، والصواب : «ولو لم يذكره».

ضبط اسم فورجة: ضبطه في ٢/ ١٠٤، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٠: ابن فُورَجَه،والصَّواب «فُوْرَّجَه»، بضم الفاء وسكون الواو وتشديد الراء المفتوحة وفتح الجيم. يُنظر: معجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٤، سلم الوصول ٣/ ١٤٣.

ب/ معالجة الخرم:

ليس للمحقق منهج واحد في معالجة الخروم التي تفشَّت في المخطوطة، ففي ١/ ١٨٧ جاء خرم في بيت على قافية النُّون، أَكَلَ العَجزَ كُلَّهُ مع الكلمةِ الأخيرةِ مِن الصدر، فقام المحقِّقُ برَمِّ الخرم بإيراد الناقص منه داخل عضادتين، ونبَّه على هذا بإيراده المصدر، وذكر أنه لأبي الهيثم في: شرح الواحديّ ١/ ٣٠٦.

وفي ٢/ ١٣٣ ورد خرمٌ قام المحقِّق بإكماله في الهامش، وكذلك في ٢/ ٣٧٦ حيث بيت للبحتري، وفي ٢/ ٢٠٥ جاءَ خَرمٌ آخر أَتَمَّهُ من شرح الواحدي، وكذلك في ٢/ ٢٦٥ (بيت لأبي تمام)، و٢/ ٣٧٩ (صدر بيتٍ).

وفي ٢/ ٤٣٤ قال المحقِّقُ: «خرم في المخطوطة في مواضع متعددة من الشرح، وأثبتنا الناقص من الشرح بين معقوفتين إتمامًا للفائدة».

فهذه يدٌ.

وفي ٢/ ١٩٩ حدث خرمٌ في بيت لأبي تمام، قامَ المحقِّقُ بإنزالهِ إلى الهامش!، وفي ٢/ ٢٧٦ سقطت الكلمةُ الأولى من بيت المتنبي، فلم يثبتها في المتن، بل اكتفى بذكر البيت كاملًا في الهامش.

وهذهِ يدٌ أُخرَى!

وجاء في الصفحة التالية، التي فيها: «[..] بالهجاء ثانيًا، ثم انفلتُّ منه فلم يدركني ولم [...]»، ثم ورد بيت لآخر:

وأصبحت من ليلى الغداة كناظرٍ

مع الصبحِ في أعجازِ نجمٍ مُغَرِّبِ

فذكر في الهامش بخصوص الفراغين: «خرم في المخطوطة موضع مطلع البيت وجزء من شرحه».

وما فعله فيه نظرٌ؛ إذْ كان بإمكانه رمّ الناقص بالرجوع إلى شرح الواحدي ٤/ ١٨٨٨، الذي ذكره، ولم يفد منه، فيكون النصُّ هكذا:

«أَعَدْتُ.. البيت. يريد أعدت الخصاء على مخصاهُ، أي خصيَتِه بالهجاء ثانيًا، ثُمَّ انفلَتُّ منهُ فلمْ يُدركِني ولمْ يقدر عليَّ، كمَنْ يَتبع الشَّمْسَ وَهيَ تَغيبُ فَلَا يُدركها، وقَد نَظَرَ في هذا إِلى قَولِ الآخَرِ».

في ٢/ ٢٨٢ وردت نحو ثلاثة أسطر، فيها ثلاث عضادات داخلها نقاط- [...] دلالة على عدم قراءتها، والنَّصُّ كاملًا:

وإنما معناه وتقديره: فاتكٌ، أي: هذا [...]، وجميع البيت مبني على هذه الكاف، فكيف تكون زائدة؟ ألا تَرى [...] منقصة، أي أنها توهم أن لهُ شبيهًا وندًّا، وليس كذلك [...].

أمَّا تمام النصِّ فهو:

«وإنما معناه وتقديره: فاتكٌ، أي: هذا [الممدوح فاتك هذا كلامه]، وجميع البيت مبني على هذه الكاف، فكيف تكون زائدة؟ ألا تَرى [أنه قال: ودخول الكاف] منقصة، أي أنها توهم أن لهُ شبيهًا وندًّا، وليس كذلك؛ [لأنه يقول كالشمس ولا مثل للشمس]».

والنصُّ في: شرح الواحدي!

في ٢/ ١٩٩ وضع المُحَـقِّـــقُ نقاطًا في المتن، وكتب في الهامش: «عبارة غير واضحة المعالم، يعسر تبيّنها».

قلت: لو حاول كتابتها، أو قسمًا منها، أو نقل رسمها، لأمكن المساعدة في قراءتها.

ج/ تخريج الأشعار:

سمة الاضطراب شائعة في تخريج الأشعار، فلا يوجد منهج محدَّد وواضح هنا.

وهذه ثلاث ملاحظات عامة بشأنها:

١-رجعَ المحققُ إلى ٢١ ديوانًا فقط في تخريج الشواهد الواردة في النَّصِّ، وهذا قليلٌ جدًّا، ولكنَّهُ في بعض المرَّات كان يهمل ديوان الشاعر الذي بينَ يَدَيهِ، ويُخرِّجُ البيتَ من كُتُبٍ أُخرَى، وهذا لا يصحُّ.

ففي ١/ ١١٨ خرَّجَ بيتًا لابن الرومي على: شرح ديوان المتنبي (التبيان)، وتَرَكَ ديوانه، وكذلك أهمل في ١/ ٢٥٨-٢٥٩ الرجوع الى ديوان ابن المعتز، واكتفَى بـ(الوساطة) و(الأوراق) و(ربيع الأبرار)!، وفي ٢/ ٤١٣ ورد بيت لبشار بن برد، خرَّجَهُ على الأغاني! وفي ٢/ ٣٨٨ خرَّج بيتًا للشاعر نفسه على شرح الواحدي، وفي ١/ ٣٣٩ رجع إلى الأغاني في تخريج بيت من معلقة زهير بن أبي سلمى، وفي ٢/ ٤٣٨ رجع إلى كتاب لابن السكيت لتخريج بيت للبيد بن ربيعة، وغفلَ عن ديوانه!

٢- أهملَ عشرات الشعراء الذين لهم دواوين مطبوعة محقَّقة، وهي مبذولة للكلِّ، وهو أمرٌ يُؤاخذُ على المحقِّقِ منهجيًّا، ومن الأمثلة على ذلك: في ١/ ١٠٢ خرَّج بيتًا للكميت على (الروضة المختارة)، وفي ١/ ١٠٤-١٠٥ خرَّج بيتًا لزيد

الخيل على شرح الواحدي، وكذلك في ١٠٩ خرَّجَ بيتًا مشهورًا للأعشى على (الزاهر)، وفي الصفحة نفسها خرج بيتًا للثعالبيّ على (الوافي بالوفيات)، وفي ١/ ١٦١ خرَّجَ بيتًا للسري الرفاء على (يتيمة الدهر)، وفي ١/ ٤١١، وخرّج بيتًا لليلى الأخيلية على (شرح أدب الكاتب)، وفي ١/ ٥٨٨ أحال على (الأغاني) في تخريج بيت لنصيب بن رباح، وفي ٢/ ١٤ أورد شطرًا بيت لابن أحمر من غير الرجوع إلى الديوان، و٢/ ٣٧٩ خرَّجَ بيتًا للبستي، وفي ٢/ ٤٢٨ خرّج شطرًا لأبي النجم العجلي، وهؤلاء كلهم لهم دواوين مطبوعة، وغير ذلك كثير، لن أذكره خشية الإطالة.

٣-عمد المحقق إلى جعل الشواهد التي تأتي شطرًا داخلَ قوسين في المتن، في الفقرة نفسها، وهذا أمرٌ شائعٌ في التحقيق كلِّه، ولا يحتاجُ إلى أمثلة. وكان الأولَى إفراد هذه الأشطار، ووَضْع كلّ شَطرٍ في سَطرٍ بمفردِه؛ تمييزًا عن النصوص النثرية والشروح.

ولم يَقُم المحققُ بنسبةِ كثيرٍ من الأشعارِ إلى أصحابها، علاوة على وقوعه في أوهام تخصُّ اسم الشاعر الذي نَسَبَ إليهِ البيت.

وهذه أمثلة على نسبة الأشعار إلى أصحابها:

١/ ٤٥١، بيتان لآخر، أولهما:

بقلبي غرامٌ لستُ أبلغ وَصفَهُ
على أنَّهُ ما كانَ فَهو شَديدُ

وذكر المحقق أنهما «لأبي يعقوب الخزيمي (كذا) الأعور. ينظر: البيان والتبيين ص ١٢٦».

قلت: هو في ديوان الخريمي ١٢٢.

وللعتبي (ت ٢٢٨هـ) في: الوافي بالوفيات ٤/ ٣، شعره (مجلة كلية الآداب، ع٣٦، ١٩٨٩) ص ٥٣.

- ١/ ١٩٦ وردَ بيتٌ لمُخلَّد:

ما تـــرك المـــزنُ مـنـك إلا
ما تـــركَ الـسُّـقـمُ مِـن عِظامي

وخرَّجَهُ على: الوافي بالوفيات ١١/ ٢٢٦.

هو في: الصبح المنبي ٢٨١، وشعر مخلد (دواوين لشعراء مغمورين) ١٠٨، برواية: «لم يترك القطر منك إلا».

- ١/ ٢٠١، ومثله: (وَلَا الصَّبر إن أَعْطيته بِجَميلِ)، وأورد في الهامش صدرَ البَيتِ (أحقّا فما وجدي عليك بِهَيِّنٍ) وذكر أنَّه ليحيى بن مالك في: التبيان ١/ ٢٤٧.

قلتُ:

١- اسم الشاعر في: الحماسة (عسيلان) ١/ ٤٢٧، شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٣٦٥: عتي بن يزيد بن مَالك العقيليّ، ويُنظر: المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي ٤/ ٢٩، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ١/ ٥٥١.

٢- صدر البيت في (التبيان) فيه تحريف، وصوابه في المصادر الأربعة: «أَعَدَّاءُ، ما وَجدي عليكِ بِهَيِّنٍ».

- ١/ ٣٩٣ وردَ بيتان لأبي الضياء، أوَّلهما:

وَمـا خُـلِـقَـتْ كَـفَّـاكَ إِلَّا لأَرْبَـعٍ
وَمـا فِـي عبـادِ اللّهِ مِثْلُـكَ ثانِـي

رجع في تخريجهما إلى شرح الواحدي واليتيمة.

قلتُ: هما لابن خرداذبة في: تحرير التحبير٣٢٩، ضمن قطعة، ولابن عبد ربِّه

(ت ٣٢٨هـ) في ديوانه ١٦١، ولأبي بكر الخوارزمي في ديوانه ٤٢٠، باختلاف في عجز الأوَّل وصدر الثاني.

- ١/ ٣٠٦: «قال زياد: ترى الجِفانَ من الشيزى مكللة».

فعلق المحقق: «هو زياد بن منقذ الهلالي كما ذكر الزبيدي، تاج العروس: ٧/ ٤٧٨، وفي المرارين من الشعراء باسم مرار بن منقذ الهلالي ولم يترجم له».

قلتُ:

أ- في شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ١٥١، المقاصد النحوية ١/ ٢٧٢: «زِياد بن حمل بن سعد بن عميرَة بن حُرَيْث».

ب- لم يرد الشطر ولا اسم الشاعر عند الزبيديّ، وليسَ من شرطِه أن يترجم للشُّعراء في مُعجمِه اللُّغَويِّ (تاج العروس).

-١/ ٣١٠-٣١١، كقول الآخر:

جنية أَوْ لهَا جِنٌّ يُعَلِّمُهَا
رَمي القُلُوبِ بِسَهْمٍ ما لهُ وَتَرُ

فعلَّق المحقِّقُ اعتمادًا على الأغاني ١٦/ ٣٣٤: «الشعر لمحمد بن بشير الخارجي من شعراء الدولة الأموية».

أقولُ: البيتُ- لا الشِّعر- في: شعر محمد بن بشير الخارجي ٧٤.

ولأبي دهبل الجمحي في: ديوانه ٩٣، من قصيدة.

ويُنسبُ إلى المؤمل بن إميل المحاربيّ في: شعره (مجلة المورد)، ص ٢٠٠.

- ١/ ٣٩٨: زاد على هذا القائل:

قد كان لي فيما مضَى خَاتمٌ
والآن لو شئتُ تمنطقتُ بهْ

فعلَّقَ المحققُ: «البيت لنصير بن أحمد. ينظر: النويري، نهاية الأرب: ٢/ ٢٦٠».

قلتُ: صواب اسم الشاعر: نصر، وهو المشهور بالخبزأرزي، والبيت في: ديوانه ١٢٥.

- ١/ ٥١٦ كقول الآخر:

خُزيمَةُ خَيرُ بَنِي خازِمِ
وخازِمُ خَيرُ بَنِي دارِمِ
ودارِمُ خَيرُ تَميمٍ، وَمَا
مِثلُ تَميمٍ فِي بَنِي آدَمِ

ونسبه المحقق إلى أبي نواس اعتمادًا على خزانة الأدب لابن حجة ص ١٠٢.

قلتُ: هذان بيتان من مقطَّعةٍ من السريع، ولكنهما تَحَوَّلا - هنا- إلى المتقارب وَهْمًا، وصواب البيت الأوَّل تنوين (خزيمة) و(خازم)، فيكون:

خزيمَةٌ خيرُ بَنِي خازِمِ
وخازِمٌ خيرُ بني دارِمِ

و(دارمُ) في صدر الثاني حقُّهَا أنْ تُنوَّن، فتُصبح: (دارمٌ).

والبيتان مع ثالث لأَبي العُذَافِر وَردُ بن سَعد العَمِّيّ في: الورقة، ٣٥-٣٦ ربيع الأبرار ٤/ ٢٨٨ -٢٨٩، بديع القرآن ٣٢٠، تحرير التحبير ١/ ٥٢١، والأول والثاني في: سمط اللآلي ١/ ٦٩٦، ٢/ ٣٤.

- ١/ ٣٣٤-٣٣٣، ورد بيتان لآخر:

وَإذا الغَزَالَةُ فِي السَّماءِ تَرَفَّعَتْ
وَبَدَا النَّهارُ لِوَقْتِهِ يَتَرَحَّلُ
أبدَتْ لوَجْهِ الشَّمسِ وَجْهًا مِثْلَها
تَلْقَى السَّماءَ بِمِثْلِ مَا تَسْتَقْبِلُ

وجاء بعدهما: «ومثله: أرى قمر السماء... البيتين»، فذكر المحقق في الهامش بيتين:

ولقد أرى قمر السماء إذا بدا
في عقربِ المرِّيخ حلَّ مؤيَّلا
وإذا بدا قَمَر وقارنَ عَقرَبَي
صُدغَيهِ حلَّ به السَّعودُ فأكملا

ونسبهما «لأبي الحسن علي بن الحسين الحلي الشهيفي، المعروف بابن الشهفية. الغدير ٦/ ٢٨٣»، والمشهور أنَّهُ: الشَّفهيني، ولمْ يرجع إلى ديوانه المُحقَّق ثلاث مرَّات!.

قلتُ: لا أظنُّ أنَّ هذا ما أراده المُصنِّفُ، بل مُرادهُ هذان البيتان، بإبدال «قمر» إلى «بدر»، بلحاظ أنَّ الفعل «أرى» لم يرد أصلًا:

أرى بَدرَ السَّماءِ يلوح حينًا
فيبدو ثُمَّ يلتحفُ السَّحَابَا
وذاكَ لأنّهُ لَمّا تَبَدَّى
وأَبْصَرَ وجهَك استحيا وغابا

وهما لأبي مروان عبد الملك بن إدريس الجزيريِّ في: مطمح الأنفس ١٧٩، سرور النفس ٧٧، وفي: شعره ١٢٣.

- ١/ ٨٨: «من قول الحماسي:

فلا تحسبي الجاري من العين مَاؤها
ولكنَّه نفسٌ تذوب فَتَقْطُر

فذكر المحقق: «البيت لسوار بن عبد الله القاضي»، برجوعه إلى الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٣.

قلت: كلمة «الحماسي» تعني المذكور في كتاب (حماسة) أبي تمام، أما «سوار بن عبد الله القاضي» فليس له ذكر فيه.

والمؤلِّف قَصَدَ عبدَ الملك بن عبد الرحيم الحارثيَّ، برواية: «وليس الذي يجري من العين دمعها»، وهو في: الحماسة بشرح التبريزي ٣/ ٦، وديوانه ١٣٩.

وللفائدة أذكر أنه لمجنون ليلَى في: ديوانه ١٠٤- ١٠٥.

ولسوَّار بن عبد الله القاضي في: أخبار القضاة ٢/ ٢٧٩، الشعور بالعور ١٤٣-١٤٤، الدر الفريد ٣/ ٢٤٧، مع الفقهاء الشعراء وأخبارهم ٢٢٤-٢٢٥.

ولبشار بن بُرد في: ديوانه ٤/ ٤٨.

ولأبي حيَّة النّميريِّ في: شعره ١٤٧.

ولجران العود في ديوانه ١٢٩.

- ١/ ١٣٧: موسى:

بكتِ المنابرُ يومَ ماتَ وإنَّما
أبكَى المَنابرَ فَقدُ فارِسِهنَّه

وعلَّق المُحقِّقُ: «البيت ليحيى بن يزيد بن أبي حفصة... الأغاني ١٠/ ٢٩٤، تاريخ مدينة دمشق ٦٥/ ٦٣».

قلت: اسمُ الشَّاعر في المَتن «موسى»، وهو ما نقلهُ المؤلِّفُ من شرح ديوان المتنبي للواحدي، وليس ما ذكره المحقق، لذا كان عليه إثباتُ نسبةِ ما صرَّحَ به المؤلِّفُ نفسه، ثُمَّ إيراد ما نُسِبَ إلى غيره من الشعراء في المصادر الأخرى.

وهو موسى شهوات في: الوساطة ٢١٠، ٣٦٨، وفي: شعره (مجلة البلاغ، ع ٧، ١٩٧٨م) ص ٤٧.

- ١/ ٤٣٢: قال ابن ذريح:

فما هو إِلَّا أَنْ أراها فُجَاءَةً

فأبهتُ حتَّى ما أكادُ أُجيبُ

ونسبه المحقق إلى عروة بن حزام برجوعه إلى: الأغاني ٢٤/ ٢٨٣، وتَرَكَ ديوانهُ، وكان عليه أوَّلًا أن يذكر المصدر الذي نصَّ المؤلِّفُ على نسبة البيت إلى ابن ذريح.

فهو لقيس بن ذريح (قيس لبنى) صراحةً في: الوساطة ٣٠٧، الإبانة عن سرقات المتنبي ٩٤، شعره (نصَّار) ٦٠، وأخلَّ به ديوانُهُ (المصطاوي).

ولعروة بن حزام في: ديوانه ٢٨.

ونُسِبَ أيضًا إلى كثيِّر عزَّة في: سمط اللآلي ١/ ٤٠٠، وديوانه ٥٢٢.

ولمجنون ليلى في: ديوانه ٥٩.

وللأَحوص في: ديوانه ٢٦٥.

- ١/ ٣٣٣، بيتان على قافية اللَّام، ذكر المحققُ أنَّهما لأبي يوسف الجوهريّ البغداديّ. الوافي الوفيات ٢٩/ ١٧٢.

قلت: ولكن جاء في المصدر نفسه أنَّهُ: يوسف الجوهري، وكذلك في: الورقة ٣٠٥، المجموع اللفيف ٤٧٧، درة الغواص ١٩.

- ٢/ ٢٦٨، قال الآخر: (يَشكُو إليَّ جَمَلي طُولَ السُّرى).

فذكر المحقق: «البيت من شواهد كتاب سيبويه، ولم ينسبه، وتمامه:...».

قلتُ: اسمُ الشاعر: الملبد بن حرملة من بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان. يُنظر: شرح أبيات سيبويه ١/ ٢٠٨.

٢/ ٢٠٧: وردَ بيتٌ غير معزو:

أَعَـانَ عَلَـيَّ الدَّهْـرَ إِذْ حَـلَّ بَرْكُـهُ
كَفَـى الدَّهْـرُ لَـوْ وَكَّلْتَـهُ بـي كَافِيَا

وذكر المحققُ أنَّ الواحدي ذكره ولم ينسبه.

قلتُ: البيت لعديّ النبهاني في محاضرات الأدباء ١/ ٤٣٧ .

٢/ ١٨٩-١٩٩: ومثله لطاهر:

خَـلَائِـقُـهُ لِـلْـمَـكْـرُمَـاتِ مَنَاسِبٌ
تَنَاهَـى إِلَيْـهِ كُلُّ مَجْـدٍ مُؤَثَّـلِ

وذكرَ المحقِّقُ أَنَّ اسمَ الشَّاعرِ في: شرح الواحدي «ابن أبي طاهر» وفي التبيان: «أبو طاهر، ولم نتبينه».

قلت: هو أحمد بن أبي طاهر في: محاضرات الأدباء ١/ ٣٦٢، الدر الفريد ٦/ ١٩٢، شعره ٣١٩ (أربعة شعراء عباسيون)

- ٢/ ٢٧٩ ورد بيت من غير عَزْوٍ هو:

مُنًـى إنْ تَكُـنْ حقًّا تَكُنْ أَحسَـنَ المُنَى
وإلَّا فقـد عِشـنا بهـا زَمَنًـا رَغْـدا

ونَسَبَهُ المُحَقِّقُ اعتمادًا على مصدرين إلى رجل من بني الحارث.

قلتُ: هو لابن ميادة في: شعره ٢٤٥.

ولأبي بكر العرزمي في: بهجة المجالس ١/ ١٢١ .

- ٢/ ٩٤: قول عروة (ويحملُ شِكَّتي أُفُق كميتُ).

وفي الهامش أن الشطر لعمرو بن قنعاس، بدلالة (لسان العرب).

قلت: اسم الشاعر عروة المرادي في: التنبيهات ١٩٣-١٩٤.

ولعروة المرَّار أبي هانئ بن عروة في: سمط اللآلي ١/ ١٦٤.

ولعمرو أبي هانئ بن عروة المرادي في: العقد الفريد ١/ ١٢٢.

ولعبيد الله بن قيس الرقيات في: ديوانه ١٩٩.

-٢/ ٣٠٤: كما قال بعضٌ:

كـأنَّ يَـدَيـهـا حِـينَ جَـدَّ نَجـاؤُهـا

طَـرِيـدَان وَالـرجْـلانِ طالِبَتَا وِتْـرِ

وعلـق المحقـقُ: «البيت للقطامـي الحصين بن جمال الكلبـي.. ابن حمدون، التذكرة الحمدونية ٥/ ٢٦٠».

قلت: البيت في المصدر نفسـه «للقطامي»، وباقي الاسـم واللقب لم يرد بهذه الصورة أصلًا، بل لا يُعرفُ الشاعر إلَّا بأنَّهُ عُمَير بن شُيَيم التَّغلبيّ، وهو في: ديوانه ٤٠٣.

والعبارة في الديباجة ناقصة: «بعضٌ»، وكان على المحقق أنْ يُتمَّها بـ«العرب»، اعتمادًا على شرح الواحدي، وهو تابع لكلام ابن جني، أي: «**قال بعضُ العربِ**».

- ١/ ٢٦٣: وقال الآخر:

إذا مـا أتـاهُ السـائِلونَ تَوَقَّـدَتْ

عَليـهِ مَصابيـحُ الطلاقَـةِ والبشـرِ

فعلـق المحقـق: «البيـت لأبي العباس أحمد بـن يحيى، ثعلب الكـوفي. ينظر: العكبري، شرح ديوان المتنبي (التبيان) ١/ ٣٥٩».

أقـول: العبارة في الكتاب نفسـه: «وَأنْشـد أَبُـو العَبَّاس أَحمد بـن يحيى ثَعلَب الكوفي»، والفعل «أنشد» لا يعني أن البيت له، بل أنشده لغيره، وهو لأحمد بن أبي طاهر في: التذكرة الفخرية ٣١١، شعره ٣١٠ (ضمن: أربعة شعراء عباسيون).

ولأبي الأسد التميمي في: ديوان المعاني ١/ ٣٠، الدر الفريد ٣/ ١٥٠.

- ١/ ٩٩: قال الآخر:

إذا أنتَ لمْ تنفعْ فَضُرَّ فَإِنَّما
يُرجَّى الفتى كيما يَضُرَّ وينفعا

وسكت المحقِّقُ عن نسبته إلى شاعرٍ ما.

قلتُ: هو لعبد الله بن معاوية في: شعره ٥٩. ونسب إلى قيس بن الخطيم، ديوانه ٢٣٥ وإلى النابغة الجعدي، ديوانه: ١٠٦، وروايته: «يضرُّ وينفعُ»، وإلى عبد الأعلى بن عبد الله في: أخبار أبي تمام ٢٨.

- ١/ ٢٥٣: كقول قائلهم:

عجبتُ منك ومني
أفنيتني بك عنِّي

وعلَّق المحقِّقُ: «لم نتبيَّن القائل».

قلت: هو الحلاج، ديوانه ٥٩.

- ١/ ١٤٤: محمد بن داود:

كأنَّ رقيبًا منك يرعَى خواطري
وآخر يرعَى نَاظري ولِسَاني

ورجع المحقق إلى شرح الواحدي، وذكر كتابين نَسَبَا البيتَ إلى أبي بكر بن سمنون الصوفي، وكتابًا آخر نسبه إلى البحتري.

قلت: إنَّ إهمال المحقق ترجمة «محمد بن داود» غريبٌ، فهي مبثوثة في مصادر كثيرة، والبيت لهُ في: الوساطة ٣١٨، وشعره (مجلة الذخائر) ١٣٦.

- ٢/ ٣٦ قال:

جَبينُكَ وَالمُقَلَّدُ وَالثَّنَايَا
صَباحٌ في صَباحٍ في صَباحِ

ونسبه المحقِّق إلى الصاحب بن عبَّاد، بالرجوعِ إلى: (المستفاد) و(تاريخ الاسلام).

قلت: لم يرد في ديوانه.

وهو لديك الجن في ديوانه: ١١٠.

- ١/ ١١٢: قال الآخر:

أَهـــلاً وسَـــهـــلًا بِـضَـيـفٍ نَـــزَلْ

واســـتـــودع اللّٰهَ إِلـــفًـــا رَحَـــلْ

نَسَبَهُ إلى «علوي»، اعتمادًا على: معجم السفر ٥٤.

قلتُ: للإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في: ديوانه ٣٢٨.

- ١/ ١٤٠: قال البحتريُّ:

ومـصـلـتـاتٍ كـــأَنَّ حِـقـدًا

بـهـا عـلـى الـهـامِ والـرقـابِ

وعلَّق المحقِّقُ: «البيت ليس موجودًا في ديوان البحتري، وهو للشاعر النمري»، اعتمادًا على: الوساطة بين المتنبي وخصومه ص ٢٤٨.

قلتُ: البيت للبحتريِّ في: التبيان شرح ديوان المتنبي ٢/ ١٢٠، ولعلَّ منهُ نقلَ المُصَنِّفُ، وأَخَلَّ بِهِ ديوانُهُ، ولمنصور النمريِّ في: شعره ١٤٤.

- ١/ ٩٨: قال الشاعر:

ولكـــنْ فَتَـــى الفتيـــان مَـــن راحَ واغتدى

لِـضُـــرِّ عَـــدُوٍّ أو لِـنَـفـعِ صَـدِيـقِ

وعلَّقَ المحققُ: «ينظر: ابن جني (الفسر) ٢/ ٣٦٦، ولم نهتد إلى قائل البيت».

قلتُ: هو للحسين بن مطير الأسدي في: تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ٣٣٢،

وعنه في شعره (غياض) ٦٤، وديوانه (العاشور) ٧٩.

ولوالبة بن الحباب في: الحماسة البصرية ٩٠٧، برواية: «أو غَدَا».

ولأحمد بن أبي طاهر في: المناقب والمثالب ٦٨، وشعره (أربعة شعراء عباسيون) ٣١٥.

* قد يذكر المصنف شطرَ بيتٍ لأحد الشعراء، فيقوم المحقق بإيراد البيت كاملا، وهذا ليس مطلوبًا منهُ، وكان يكفيه أن يذكر: «وتمامه»، ويورد الشطر الآخر فقط. لاحظ – على سبيل المثال– ١/ ٨٦-٨٧، إذ كتب في الهامش «وتمامه» ولكنه أورد البيت كاملًا، وبضمنه الشطر الذي ذكرَهُ المصنِّفُ.

– ٢/ ٢٤٠: كقول الخوارزمي:

وَإِذا طلبتَ إِلى كريم حَاجَة
فلقاؤه يَكْفِيك وَالتَّسْلِيمُ

خرَّجهُ المُحققُ على شرح الواحدي / ١٨٣٥، وذكر أن ابن عساكر نسبهُ إلى أبي الأسود الدؤلي.

قلتُ:

١– لم يذكر المقصود بالخوارزمي، وهو أبو بكر محمد بن العباس (ت ٣٨٣هـ)، والبيت في: الوساطة ٣٧٧، وعنه في ديوانه ٤١١.

٢– يُنسبُ البيتُ إلى أبي الأسود الدؤليِّ في: ديوانه ٤٠٤. وإلى جحظة (ت ٣٢٤هـ)، أو أبي بكر العرزميِّ في: الدر الفريد ١٠/ ٦٠، وأخلَّ بهِ شِعرُ الأوَّلِ.

* الإطالة في إيراد الروايات. ففي ١/ ٢٠٧ ورد مشطور رجز لعبد الله بن رواحة، كان بإمكانه تخريجه على ديوانه: ١٢٥، أو على مصدر واحد في أضعف الإيمان، ولكنه ذكر الحادثة التي دعت الشاعر إلى النَّظمِ، برجوعه إلى أربعة مصادر، في اثني عشر سطرًا.

وفي ٢/ ١٩٠ ورد بيت للطرماح، قام المحقق بتخريجه على ديوانه، ولكنه

أعاده كاملًا، ثم أورد البيت نفسه برواية : العين ٢/ ٥٣، ثم برواية: الزاهر ٦٠٧.
وكان يكفيه التخريج على الديوان فقط.

التراجم:

وأهم ما يلاحظ عليها:

١-تكرار الترجمة: في ١/ ٣٨ ترجم لأبي نواس، وذكر أن وفاته سنة ١٩٨هـ، برجوعه إلى (تاريخ بغداد) و(تاريخ مدينة دمشق) و(مختصر أخبار شعراء الشيعة)، وأعادها ص ١١٧ وذكر أن وفاته سنة خمس أو ست وتسعين، برجوعه إلى (سير أعلام النبلاء).

وفي ٢/ ٣٦ ترجم للعتابيِّ برجوعه إلى الأغاني والفهرست، وأعاد الترجمة في ص ٣٢٦ برجوعه إلى: الأغاني و وفيات الأعيان.

وفي ١/ ٣٨-٣٩ ترجم لأبي تمام برجوعه إلى (مروج الذهب) و(فهرست أسماء مصنفي الشيعة) و(وفيات الأعيان)، وأعادها ص ٨٩ برجوعه إلى المصادر نفسها.

وترجم لابن حنزابة في ٢/ ١٧٢ بالاعتماد على: تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٢، وسير أعلام النبلاء والوافي بالوفيات، وأعاد الترجمة ص ٢٧٥ بالاعتماد على تاريخ بغداد ٣/ ١٠٢٢ ! والصحيح أَنَّ ترجمته واردة في الكتاب الأخير ٧/ ٢٤١-٢٤٢.

وفي ١/ ٤٥ ترجم لابن جني، بالاعتماد على (يتيمة الدهر) و(سير أعلام النبلاء)، وأعادها بالنص في ص ٨١.

٢-عدم ترتيب المصادر على وفق سنوات مؤلفيها عند الترجمة للأعلام.

ففي ١/ ٢١٣ - في ترجمة الحصين المري- قدَّم (مروج الذهب) للمسعودي (ت ٣٤٧هـ) على الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، وفي ١/ ٥٨١ في ترجمة الأعور الشني، رجع إلى: الإكمال لابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)، ثُمَّ إلى (الشعر والشعراء).

وفي ٢/ ٩ – في ترجمة أبرويز – قَدَّمَ (أسد الغابة) لابن الأثير على (أنساب الأشراف) للبلاذري.

٤– تراجم غير مطلوبة: من المعروف أنَّ المحقِّقَ يُتَرجِمُ للأعلام عند ورودهم في مَتنِ النَّص، ولكنَّ محقق شرح ابن العتائقي قامَ بترجمة عدد من الأعلام الذين يذكرهم المصنِّف، وهذا غير مطلوب منه، وفيه إثقال للهوامش، ففي ١/ ٢١٧، ترجم لابن المعتز، على الرغم من أنَّ المصنفَ لم يذكرهُ أصلًا، في حين لم يترجم له في ص ١٣٦، وقد ورد في المتن، وهو أحقُّ بالترجمة في هذا المَوضِعِ، ولم يرجع إلى ديوانه.

وكذلك فعل في ١/ ٢٨٨ حين ترجم لبشار بن برد، على الرغم من عدم مجيء اسمه، ومع سالم بن وابصة ص ٤٥٦، وبكر بن النطاح ص ٤٩٥–٤٩٦ .

وفي ٢/ ٥٩ ترجم لابن بسَّام وابن زيدون، و٢/ ٤٦١، ترجم لصالح بن عبد القدوس، في حين أنهم لم يُذكروا نصًّا!

٣–ليس من الضَّروري الترجمة للمشهورين من الأعلام، ولا بأس من الترجمة للمغمورين منهم، والمحقق لم يكتفِ بترجمة المشهورين، بل أطال في ذلك إلى حدِّ الإفراط، فما معنى الترجمة لأبي العلاء المعرِّي في ٢/ ١٥٨–١٥٩ في تسعة أسطر، وكذلك لامرئ القيس – في ١/ ٩٠–، وثمانية أسطر للنابغة الذبياني في ٢/ ١٢٧ .

مصادر تحقيق

وردتْ في ص ٥٠١–٥٢١، وهي مرتَّبةٌ على وفق أسماءِ المُؤَلِّفين، وبلغ عددها: ١٢٦ كتابًا. ويُلاحظُ تكرار كلمة «الناشر» التي لا داعي لها أصلًا، مع إطالة وتكرار في ذِكر اسم المطبعة ودار النَّشر، وهُما واحدٌ، كحال: دار الشؤون الثقافية العامة بالرقم ١٨، أو دار الكتب العلمية – بالرقم ٣٥، ودار الحديث بالرقم ١٠٨، وغير ذلك، ولو حذف هذا التكرار غير المُجدي لاختُصِرَتْ صفحاتٌ منها.

علاوةً على رجوعهِ إلى طبعاتٍ غير علمية، أو قليلة الأهمية، منها:

الرقم ٢- الأبشيهي: المستطرف، تحقيق د. صلاح الدين الهواري.

والأولى تحقيق إبراهيم صالح، دار صادر، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م .

- الرقم ١٢: الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق د. يحيى مراد.

قلتُ: لا توجد على الغلاف كلمة «تحقيق»، بل: «قرأه وعلَّق عليه»، ومقدمته فقيرة جدًّا، في أقل من ست صفحات، ومن ثَمَّ لا يمكن قياس هذا العمل بالنشرة التي حقَّقها د. حاتم صالح الضامن في جزأين.

الرقم ١٤- الصبح المنبي عن حيثية المتنبي (د مع). أي: دون معلومات.

الصواب: المطبعة العامرة الشرفية، ١٣٠٨هـ .

الرقم ٢٣- البيان والتبيين، تحقيق فوزي عطوي.

قلتُ: هي طبعة تجارية لا يمكن أنْ تُقارَنَ بتحقيقِ وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القَاهِرَة، ١٩٤٨م .

الرقم ٤٠- الحموي، ياقوت: معجم الأدباء، دار الفكر، ١٤٠٠هـ.

وأهملَ تحقيقَ د. إحسان عبَّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٣م .

الرقم ١٠٤- الكتبي: فوات الوفيات، تحقيق عليّ محمد بن يعوض الله (كذا) وعادل أحمد عبد الموجود.

والأفضل الرجوع إلى تَحقِيق د. إحسان عَبَّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م.

مع ملاحظة ركون المحقق إلى بعض الطبعات التجارية لدواوين: الخنساء وصفيّ الدِّين الحليّ وابن الفارض والنابغة الذُّبيانيّ، على الرغم من وجود نشرات علميَّة، ولا نريدُ الإطالة في هذا.

وأخيرًا، خلا الكتاب من فهارس للأعلام، والمواضع والأشعار، وهي مهمة جدًّا.

الأَخطَاءُ الطّبَاعِيَّةُ

منها:

الجزء والصحفة	السطر	الخطأ	الصواب
١/ ١١٠	هامش ٣	مخرم	خَرمٌ
١/ ١٩	هامش ٢	الدجلي	الدّلجيّ
١/ ١٤٧	١	وابضة	وابصة
١/ ١٦٧	٦	تراني	تَرَاني
١/ ١٨٣	الهامش ٤	مِطلع	مَطلع
١/ ٣٠٦	٥	الشيزي	الشيزَى
١/ ٣٠٨	٦	واللَّام	وَاللَّام
١/ ٣١١	هامش ١	فرج	الفرج
١/ ٤٥١، ٢/ ١٢٠ (٣ مات)	هامش ١/ ٤	الخزيمي	الخريمي
١/ ٥٩٣	١ و ٢/ الأسفل	العجليَّ	العجليِّ
٢/ ١٤	هامش ٦	الخازبار	الخازبارُ
٢/ ١٠٨	٨	بَرَزْوَيْه	بَرْزُوَيْه
٢/ ٢٩٨	الهامش	وستولى	واستَولى
٢/ ٣٦٦	١٠	شَعري	شِعري
٢/ ١١٠	١	شَبِّهَ	شَبَّهَ
٢/ ٥٠٠	قبل الأخير	العتائقيِّ	العتائقيُّ
٢/ ٥٠٤	٨	العارف	المعارف
٢/ ٥١٥	قبل الأخير	العلمي	العلمية
٥١٧	قبل الأخير	محي	محيي

الخاتمة:

أُعجبَ الشيخُ عبد الرحمن بن محمد بن العتائقيِّ الحليّ بشعرِ أبي الطيِّب المتنبي، وحاولَ أن يُدلي دلوَه مع الذين سبقوهُ من شُرَّاحِ ديوانهِ، فصنعَ شرحًا للديوان، وكانَ جُزءًا من موسوعته الكبيرة والمتنوعة التي أخذتِ العتبة العلوية بإصدارِ أجزائها مُحقّقةً تِباعًا.

وبعد دراسة الكتاب المحقَّق رأينا أنّنا لا يمكن أنْ نحكمَ بقيمة هذا الشرح، أو بيان مكانته بين الشروح السَّابقة؛ لكونه لم يصل إلينا كاملًا؛ لسقوط أوراق لا يُعلمُ مقدارها من مخطوطته الفريدة، فلعلَّ في تلك الأوراق آراءً لهُ بسطها فيه، وإن لم نعدم ورود آراء تفرَّدَ بها، ولكنها قليلة، علاوةً على الخروم الكثيرة التي تفشَّت فيها بسبب الأَرضَة وعوادي الزَّمن.

والظاهرُ أنَّ ابن العتائقيِّ بنى جهدهُ من شروح مختلفة، انتقى منها ما شاءَ من معانٍ وألفاظ، ورأينا أنَّه أكثرَ النَّقل مِن شرح الواحدي (ت ٤٦٨هـ).

أمَّا الملاحظات النقدية المتنوعة التي أثبتناها في هذا البحث المتمثِّلة في تجاوز بعض قواعد التحقيق – لا سيَّما الخطأ في القراءة، أو الأوهام في تخريجات الأشعار أو تَركها، أو الأغلاط في التراجم أو إهمالها– فقد أردنا بها مشاركة المحقق الفاضل في الاحتفاء بهذا الكتاب، والإفادة ممَّا فيها من جهدٍ وتتبُّعٍ كبيرٍ ومستقصٍ؛ لأجلِ طبعةٍ ثانية.

والحمد لله ربِّ العالمين.

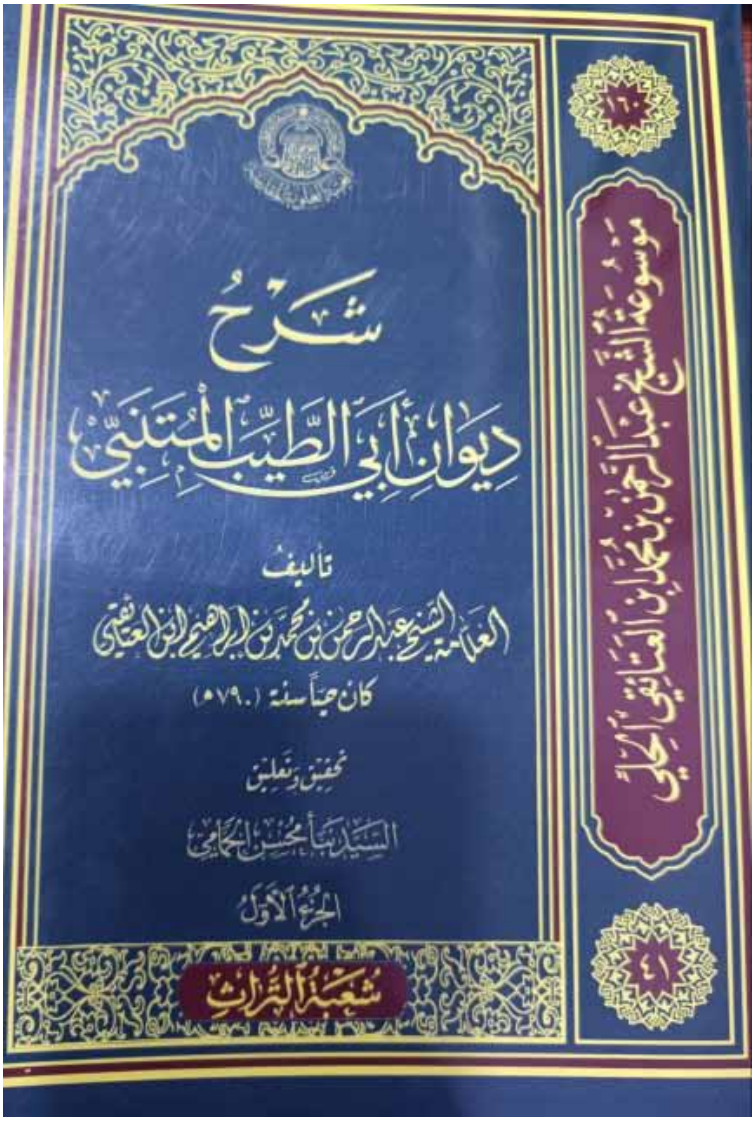
موسوعة الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن المناقب الحلي
٤١
شرح
ديوان أبي الطيب المتنبي
تأليف
العلامة الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم البرقعي العتائقي
كان حياً سنة (٩٧٠هـ)
تحقيق وتعليق
السيد نبأ محسن الحمامي
الجزء الأول
شعبة التراث

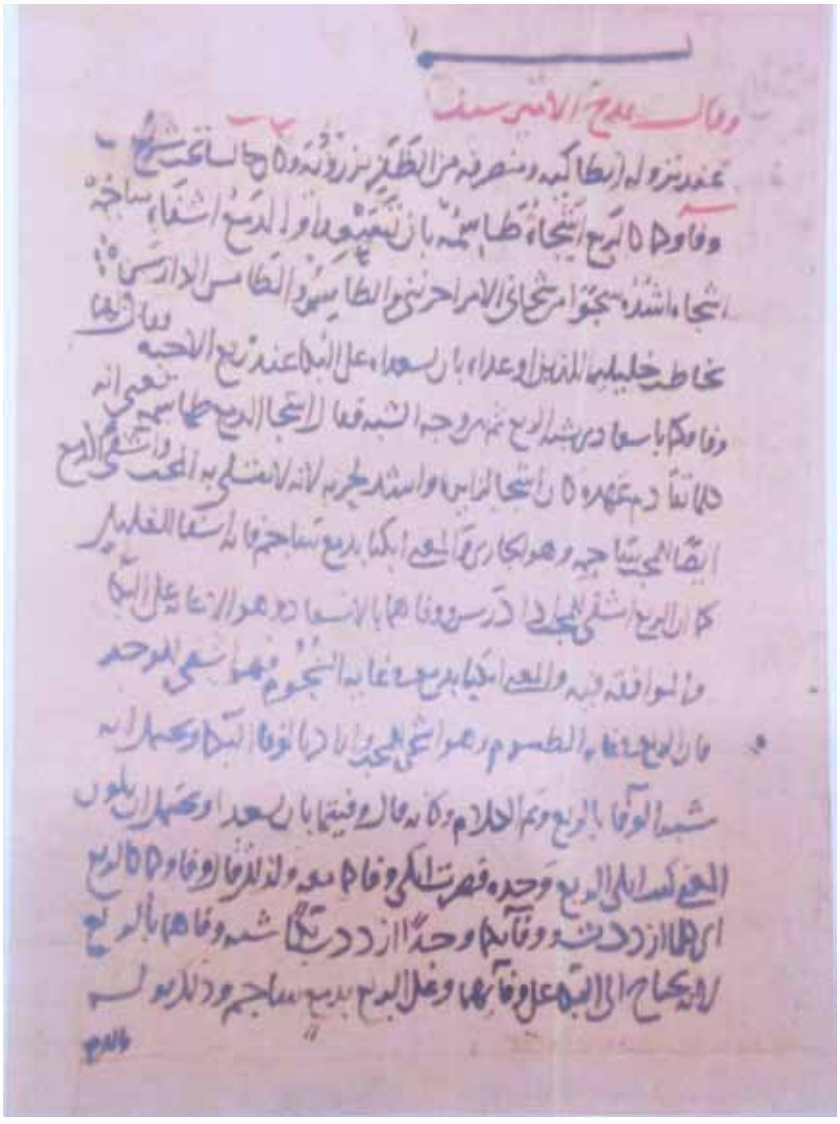

بداية المخطوطة

الهوامش

(١) وفيات الأعيان ١/ ١٢١، تاريخ الإسلام ٨/ ٦٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٤٤، لسان الميزان ١/ ١٦٠.

(٢) ينظر: الذريعة ١٣/ ٢٦٧، فهرس مخطوطات العتبة العلوية المقدسة ٢/ ٢٤٦، كمال الدين عبد الرحمن العتائقي: ١٦٠-١٦١، معجم المخطوطات العراقية ٧/ ٤٨٠، فهرس مخطوطات الخزانة الغروية ١٢١-١٢٣.

(٣) ينظر تفصيلُ هذا في كتابنا: مقالات نقدية فاحصة في كتب تراثية ٣٨١.

(٤) عنوان البحث: («التبيان» لا للعكبري ولا لابن عدلان)، مجلة (الدراسات اللغوية)، مج ٣، ع ٢، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ص ١٨٧-٢١٩.

(٥) ففي ص ٢/ ٧٣-٧٤، عند ورد بيت المتنبي:

وأبهر آيات التهامي أنه

أبوك وأجدى ما لكم من مناقبِ

نقل عن الواحدي ٢/ ٩٥٥- وإن لم يذكره صراحة قوله: «قال أبو الفضل العروضي ... ولا ذنب له إذا جهل الناس غرضه، واشتبه عليهم. أما معناه فإنَّ قريشًا وأعداء النبي عليه السلام كانوا يقولون إنَّ محمدًا صنبور، أي منفرد أبتر لا عقبَ له، فإذا مات استرحنا منه، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر: ٤]، أي العدد الكثير، ولستَ بالأبتر الذي قالوه، (إنَّ شانئك هو الأبتر)، فقال المتنبي: أنتم من معجزات النبي صلى الله عليه وآله، وإنَّهُ (كذا؛ والصواب: «وآيتُهُ») لتصديقه وتحقيق قول الله تعالى، وذلك أجدى ما لكم من مناقب، بالجيم.

فإن قيل الأنساب تنعقد بالأبناء والآباء لا بالبنات والأمهات كما قال الشاعر:

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا

بنوهن أبناءُ الرجالِ الأباعدِ

قلنا: هذا خلاف حكم الله تعالى في القرآن الحكيم، فإنَّهُ قال: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ﴾ إلى قوله ﴿وَعِيسَىٰ﴾ [الإنعام: ٨٥]، فجعل عيسى من أولاد إبراهيم وذريته، ولا خلاف أنه لم يكن لعيسى أبٌ».

وعلَّق ابنُ العتائقيِّ: أقول: ما أحسنَ هذا الكلام، وألطفَهُ وأَصوبَهُ وأدبه عن أدب المتنبي، فإنَّ قائلَ البيت هو مروان بأبي حفصة، كان من الخوارج، فنصب العداوة لأهل البيت؛ تقرُّبًا إلى الرشيد الذي غلبَ على منصبِ أهل البيت، وأخذَهُ غلبةً وقسرًا، وقَتَلَهُمْ أَشنَعَ القتل، وعندَ الله تجتمعُ الخُصُومُ»..

(٦) يتيمة الدهر ١/ ١٨٨، الصبح المنبي ٣١١.

المصادرُ والمراجعُ

١. الإبانةُ عن سَرِقَاتِ المُتَنَبِّيّ: مُحَمَّد بن أحمد العميديّ (ت ٤٣٣هـ)، تقديم وتَحقيق إبراهيم الدسوقي البساطيّ، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٩٦١م.

٢. أخبار أبي تَمَّام: أبو بكر الصُّوليّ (ت ٣٣٥هـ)، تَحقيق خليل محمود عساكر ومُحَمَّد عبده عزَّام ونظير الاسلام الهنديّ، القَاهِرَة، ١٩٣٧م.

٣. أخبار القضاة: محمد بن خلف بن حيان "وكيع" (ت ٣٠٦هـ)، المطبعة التجارية، القاهرة، ١٩٤٧م.

٤. أربعة شعراء عباسيون: د. نورى القيسي، هلال ناجي، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٤م.

٥. بديع القرآن: عبد العَظِيم بن عَبدِ الوَاحِدِ بنِ ظَافِر المعروف بابن أبي الإصبع العَدوانيّ (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق د. حفني محمد شَرف، القاهرة، ١٩٥٧م.

٦. بهجةُ المجالِس وأنسُ المجالس وشحذُ الذاهن والهاجس: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ النمريّ القُرطبيّ (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمد مرسي الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧م.

٧. البيانُ والتَّبيينُ: عمْرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تَحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القَاهِرَة، ١٩٤٨م.

٨. تاج العروس: محمَّد مُرتَضى الزبيديّ (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٩. تاريخُ الإسلام ووفياتُ المَشاهير والأعلام: مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، حقَّقهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وعَلَّقَ عليهِ د. بشَّار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٠. تاريخُ مدينة دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

١١. تحريرُ التَّحبير في صِناعَةِ الشِّعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: ابن أبي الإصبع المصريّ (ت ٦٥٤هـ)، تَحقيق د. حفني مُحَمَّد شرف، القَاهِرَة، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

١٢. التذكرةُ الحمدونيَّةُ: مُحَمَّد بن الحسن بن

حمدون (ت ٥٦٢هـ)، تَحقِيق د. إحسان عَبَّاس وبكر عَبَّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.

١٣. التذكرة الفخرية: الصاحب بهاء الدين عليّ بن عيسَى الإربليّ (ت ٦٩٢هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

١٤. – التنبيهات على أغاليط الرواة: علي بن حمزة البصريّ (ت ٣٧٥هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٦م.

١٥. جحظة البرمكيّ الأديب الشاعر: مُزهر السودانيّ، ط١، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

١٦. الحماسةُ: أبو تمَّام الطائي (ت ٢٣١هـ)، تحقيق د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان، جامعة محمد بن سعود الإسلاميَّة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٧. الحماسةُ البصريَّة: صدر الدين عليّ بن أبي الفرج بن الحسن البصريّ (ت ٦٥٦هـ)، تَحقِيق ودراسة د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القَاهِرَة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م .

١٨. درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريريّ (ت ٥١٦هـ)، تحقيق عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

١٩. الدرُّ الفريدُ وبيتُ القصيدِ: محمد بن أيدمر المستعصمي (ت ٧١٠هـ)، تحقيق د. كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥ م.

٢٠. دواوين لشعراء مغمورين، جمعًا وتحقيقًا ودراسة: د. عبد الله بن سليم الرشيد، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١٠م.

٢١. ديوان أبي دهبل الجمحيّ، برواية أبي عمرو الشيبانيّ، تحقيق عبد العظيم عبد المحسن، النجف الأشرف، مطبعة القضاء، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٢٢. ديوانُ ابن الرومي، تَحقِيق د. حسين نصَّار، الهيئة المصريَّة العامة للكتاب، القَاهِرَة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٣م.

٢٣. ديوان ابن عبد ربِّه الأندلسي مع دراسة لحياته وشعره، حققه وشرحه د. محمد ألتونجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٢٤. ديوان أبي الأسود الدؤليّ، تحقيق الشيخ محمّد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال،

بيروت، ط٢، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
٢٥. ديوانُ أبي بكر الخوارزميّ مع دراسة لعصرِهِ وحياتِهِ وشعره: د. حامد صدقي، مرآة التراث، طهران، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٥م.
٢٦. ديوانُ الإمام علي عليه السلام المسمّى «أنوار العقول من أشعار وصيّ الرسول»: قطب الدين محمد بن الحسين البيهقي الكيدري (ت ٥٧٨هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، قم، ١٤٢٦هـ.
٢٧. ديوانُ امرئِ القيس، تَحقِيق مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٩٦٩م.
٢٨. ديوانُ البُحتري، عُنِيَ بتَحقِيقِهِ وشرحِهِ والتعليق عليهِ حسن كامل الصيرفيّ، دار المعارف، القَاهِرَة، ١٩٧٧م.
٢٩. ديوانُ البُستِيِّ (ت ٤٠٠هـ)، حقَّقَهُ وصنعَ ذيلهُ، وعلَّقَ الفوائد عليهِ شاكر العاشور، دار الينابيع، دمشق، ٢٠٠٦م.
٣٠. ديوانُ بشَّار بن بُرد، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، مطبعة الشركة التونسيّة، تونس، ١٩٧٦م.
٣١. ديوان جران العود، صنعة أبي جعفر محمّد بن حبيب، رواية أبي سعيد الحسن بن الح- ١٩٦٥م.
٣٢. ديوان عبد الله بن رواحة ودراسة في سيرته وشعره: د. وليد قصَّاب، دار العلوم للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
٣٣. ديوان عُبيد الله بن قيس الرُّقيَّات، تحقيق وشرح د. محمَّد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ١٩٧٠م.
٣٤. ديوان القطاميّ عمير بن شييم التغلبي (ت ١٠١هـ)، دراسة وتحقيق د. محمود الربيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١م.
٣٥. - ديوان قيس بن ذريح (ت ٦١هـ)، اعتنى به وشرحه عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٤م.
٣٦. ديوان مجنون ليلَى، جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فرَّاج، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٧٩م.
٣٧. ديوان المعاني: أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكريّ (ت نحو ٣٩٥هـ)، مكتبة القدسيّ، القَاهِرَة، ١٣٥٠هـ.
٣٨. ديوان النابغة الجعديّ، جمعه وحققه وشرحه د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م.
٣٩. ديوان النابغة الذُّبيانيّ، تحقيق محمَّد أبو

الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م.
٤٠. الذريعةُ إلى تصانيفِ الشِّيعَة: الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، ط ٣، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٤١. ربيعُ الأَبرار ونُصُوصُ الأخبار: جار الله محمود بن عمر الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)، تَحقيق عبد الأمير عليّ مهنَّا، مؤسسة الأعلميّ، بيروت، ١٤١٢ه/ ١٩٩٢م .
٤٢. سُرُورُ النفس بمدارك الحواس الخمس: أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشي (ت ٦٥١هـ)، هذَّبَهُ محمد بن جلال الدين المكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت، ١٩٨٠م.
٤٣. سُلَّمُ الوُصُولِ إلى طبقات الفُحُول: مصطفى بن عبد الله القسطنطينيّ المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، تحقيق محمَّد عبد القادر الأرناؤوط، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلاميَّة، استانبول، ٢٠١٠م.
٤٤. سمطُ اللآلي في شَرح أمالي القَالي: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ (ت ٤٨٧هـ)، تَحقيق عبد العزيز الميمنيّ، لجنة التَّأْليف والترجمة والنشر، القَاهِرَة، ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م.
٤٥. شرحُ أبيات سيبويه: يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق د. محمد علي الريح هاشم، راجعَهُ طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
٤٦. شرحُ ديوان الحماسة: يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، دار القلم، بيروت.
٤٧. شرح حماسة أبي تمَّام: يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق د. عليّ بن المُفضَّل حَمُّودَان، مركز جمعة الماجد، دبي، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
٤٨. شَرحُ الواحديّ لديوانِ المتنبي: علي بن أحمد بن محمد الواحديّ (ت ٤٦٨هـ)، ضبطه وشرحه وقدَّم لهُ د. ياسين الأيوبيّ و د. قصي الحسين، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
٤٩. شعرُ ابن ميَّادة، جَمَعَهُ وحقَّقهُ د. حنا جميل حدَّاد، مجمع اللغة العربيَّة، دمشق، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
٥٠. شعرُ أبي مروان الجزيريّ الأندلسيّ، جَمَعَهُ وحقَّقَهُ د. أحمد عبد القادر صلاحيَّة، دار المكتبي، دمشق، ١٩٩٧م.

٥١. شعرُ منصور النمريّ (ت ١٩٢هـ)، جمع وتحقيق ودراسة د. عبد الحفيظ مصطفى عبد الهادي، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٥٢. الشُّعُورُ بالعُورِ: خليل بن أيبك الصَّفديّ (ت ٧٦٤هـ)، حَقَّقَهُ واستدركَ عليهِ د. عبد الرزاق حسين، دار عمار، الأردن، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

٥٣. شعرُ أبي حيَّة النميريّ، جَمَعَهُ د. يَحيى الجبُوريّ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، مطبعة وزارة الثقافة، ١٩٧٥م.

٥٤. شعرُ الحُسين بن مطير الأسديّ، جمعهُ وحقَّقهُ د. محسن غيَّاض، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩م.

٥٥. شعر محمد بن بشير الخارجي، جمعه وحقَّقهُ وشرحهُ محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٥م.

٥٦. الصبحُ المنبي عن حيثية المتنبي: يوسف البديعي الدمشقي (ت ١٠٧٣هـ)، المطبعة العامرة الشرفية، ١٣٠٨هـ.

٥٧. العقد الفريد: شهاب الدين أحمد بن محمد المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤ هـ.

٥٨. الفلاكةُ والمفلوكون: أحمد بن علي بن عبد الله الدَّلْجّي (ت ٨٣٨هـ)، مطبعة الشعب، القاهرة، ١٣٢٢هـ.

٥٩. فهرسُ مخطوطات الخِزانة الغرويَّة/ الروضة الحيدريَّة المقدَّسة، إعداد وفهرسة السيد حسن الموسوي البروجرديّ، العتبة العلويَّة المقدَسة، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، النجف الأشرف، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م.

٦٠. قيس ولبنى، شعر ودراسة، جمع تحقيق د. حسين نصَّار، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٧٩م.

٦١. كمالُ الدِّين عبد الرحمن العتائقيّ ٦٩٩-٧٩٠هـ: عمران موسى، مركز تراث الحلة، العتبة العباسية المقدَّسة، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

٦٢. لسانُ الميزان: : أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.

٦٣. المآخذُ على شُرَّاح ديوان أبي الطيب المُتنبي: أحمد بن عليّ بن معقل الأزديّ المهلَّبيّ (ت ٦٤٤هـ)، تحقيق د. عبد العزيز بن ناصر المانع، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميَّة،

الرياض، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
٦٤. المَجمُوعُ اللَّفِيفُ: أمين الدَّولة محمد بن محمد بن هبة الله العَلَويّ الحُسَينيّ الأَفطسيّ الطَّرابُلسيّ (ت بعد ٥١٥هـ)، تحقيق د. يحيَى الجبوريّ، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٤٢٥هـ.
٦٥. مطمحُ الأنفُسِ ومسرحُ التأنُّس في مُلح أهل الأندلس: الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان القيسي الإشبيلي، تحقيق محمد علي شوابكة، دار عمَّار، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٦٦. مَعَ الفُقَهَاءِ الشُّعَرَاءِ وأَخبارهم: د. عبد المجيد الإسداويّ، دار الأرقم، الزقازيق، ط ١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
٦٧. مُعجمُ الأُدَباءِ: ياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)، تَحقيق د. إحسان عَبَّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٣م.
٦٨. مُعجمُ المخطوطات العراقية: مصطفى الدرايتي، ود. مجتبى درايتي، مطبعة ناصح، طهران، ١٤٣٩هـ.
٦٩. المقاصدُ النحويةُ في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»: بدر الدين محمود بن أحمدبن موسى العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق د. علي محمد فاخر وزميليهِ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
٧٠. مقالاتٌ نقديةٌ فاحصةٌ في كُتُبٍ تُراثيَّةٍ: د. عباس هاني الجراخ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٢٣م.
٧١. المناقبُ والمثالِب: ريحان بن عبد الواحد بن محمد الخوارزميّ (ت نحو ٤٣٠هـ)، عُني بِتَحقِيقِهِ إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٩م.
٧٢. نِهايةُ الأرب في فنون الأدب: أحمد بن عبد الوهاب النويريّ (ت ٧٣٣هـ)، دار الكتب المصرية والهيئة المصرية العامَّة للكتاب، القَاهِرَة، ١٩٧٥م.
٧٣. الوافي بالوفيات: خليل بن أيبك الصَّفَدِيّ (ت ٧٦٤هـ)، جمعية المستشرقين الألمانية، فرانز شتاينر، بيروت.
٧٤. الورقة: محمد بن داود بن الجرَّاح (ت ٢٩٦هـ)، تحقِيق وتتمَّة د. عباس هاني الجراخ، دار صادر، بيروت، ٢٠١٤م.
٧٥. الوساطةُ بين المتنبيّ وخُصُومه: القاضي عليّ بن عبد العزيز الجرجانيّ (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم و عليّ محمد البجاويّ، عيسى البابي الحلبيّ، القاهرة، ١٩٦٦م.

٧٦. وفيـاتُ الأعيان وأَنباءُ أبناء الزَّمان: أحمد بـن محمَّـد بـن خلـكان (ت ٦٨١هــ)، تحقيـق د. إحسـان عبـاس، دار صـادر، بيروت، ١٩٦٨م.

الدَّورياتُ:

١. أبـو الطمحان القينـيُّ، حياتُهُ وما تبقى من شعره، جمع وتحقيق محمَّد نايف الدليميّ، مجلَّة (المَورِد)، مج ١٧، ع ٣، ١٩٨٨م.

٢. «التبيان» لا للعكبري ولا لابن عدلان: د. عبد الرحمـن بن إبراهيم بـن عبد الرحمن الهليل، مجلـة (الدراسـات اللغوية)، مج ٣، ع ٢، ربيـع الأول جمـادى الآخـرة، ١٤٢٢هـ/ يوليو – سبتمبر، ٢٠٠٢م.

٣. ديـوان الخبـز أرزيّ، تحقيـق الشـيخ محمّـد حسـن آل ياسـين، مجلّـة المجمـع العلمـي العراقـي، مـج٤٠، ج٢، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٤. شـعر عروة بـن حـزام، تحقيـق د. إبراهيم السَّـامرَّائي وأحمـد مطلـوب، مجلّـة كلية الآداب، جامعـة بغـداد، العـدد ٤، ١٩٦١م.

٥. شـعر العتبيّ، جمع وتحقيـق د. يونس أحمد السَّـامرَّائِيّ، مجلّة (كلية الآداب)، بغداد، العدد ٣٦، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

٦. شـعرُ محمـد بـن داود الأصفهـاني (ت ٢٩٧هــ)، جمـع وتحقيق ودراسـة عباس هاني الـچرَّاخ، مجلة (الذخائر)، العددان ٢٣ – ٢٤، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٧. موسَـى بـن يسَّـار المـدنيُّ حياتُـهُ ومـا تبقَّـى مـن شـعره، صنعـة محمَّـد نايـف الدليمـيّ، مجلّـة (البـلاغ)، ع ٦، السـنة السابعة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٨. المؤمـل بن إميـل المحاربي حياتُـه وما تبقَّى مـن شـعره، جمـع وتحقيـق د. حنـا جميل حداد، مجلـة (المـورد)، مـج ١٣، ع ٢، ١٩٨٤م.